

تطبيق تعليم الإنشاء لترقية مهارة الكتابة العربية لطالبات الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج

Imroatin Nafisah

Universitas Hasyim Asy'ari Tebuireng Jombang

imroatinnafisah@gmail.com

Isniyatun Niswah MZ

Universitas Hasyim Asy'ari Tebuireng Jombang

mzniswah@gmail.com

ABSTRACT

This study was conducted to find out how the application of insya' learning to improve Arabic writing skills and the factors contained therein. It is hoped that the results of this study can play a role in overcoming the problems faced by students, namely that students are able to express their thoughts in written form properly. This type of study is descriptive qualitative research. Methods of data collection using stage observation, interviews, and documentation. Methods of data analysis using stage triangulation. The results obtained from this study indicate that, first, the application of insya' learning is carried out in stages, starting with the process of providing material to insya' practice based on the book Al-Insya' Bil Anmath. And second, the application of insya' learning has several supporting and inhibiting factors, one of each of these factors is a supportive environment and different educational backgrounds.

Keywords: Arabic Language, Arabic Writing Skills, Insya' Learning.

المقدمة

تعليم اللغة العربية هو تعليم يهدف إلى فهم العلوم المكتوبة باللغة العربية. في تعليم اللغة، خاصة تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة ومهارة الكلام. إذا تصنيفها، يتم تقسيم المهارات اللغوية الأربع إلى مجموعتين. الأولى، المهارات المباشرة (الشفوية) تتكون من مهارة الاستماع ومهارة الكلام. وثانيًا، المهارات غير المباشرة (الكتابة) تتكون من مهارة القراءة ومهارة الكتابة.

ومع ذلك، فإن مشكلة تعليم اللغة العربية التي تحدث غالبًا وتوجدتها الباحثة في هذا المجال هي أنه في بعض الأحيان لا يتمكن جميع الطلاب من إتقان كل المهارات في وقت واحد. كان بعض الطلاب القادرين على الكلام بشكل جيد ولكن لا تتناسب معهم بمهارة الكتابة. وكان أيضًا من بعض الطلاب القادرين على

الكتابة ولكن لا تتناسب معهم بمهارة الكلام. هذا بسبب الاختلافات في القدرات والخلفية لديهم.

ومن الحقائق الأخرى التي توجدها الباحثة في هذا المجال أن المهارات غير المباشرة (الكتابة) تتكون من مهارة القراءة ومهارة الكتابة، عدم باهتمام خاص في عملية تعليم اللغة العربية. و يمكن ملاحظة ذلك من خلال رغبة الطلاب الذين يميلون إلى اختيار تعليم اللغة المباشرة (الشفوية). كما أن هناك فروعاً لمسابقة اللغة العربية أغلبها في مجال المهارات الشفوية. فلذلك، على الأرجح تركز بعض المؤسسات التعليمية على تعليم اللغة العربية في مجال المهارات المباشرة (الشفوية) على أساس أن المهارات الشفوية يمكن استخدامها بسهولة كدليل (علامة) على نجاح عملية تعليم اللغة.

ولكن، لا يمكن إنكار أن المهارات غير المباشرة (الكتابة) تتكون من القراءة والكتابة تحتاج أيضاً إلى مزيد الاهتمام في عملية تعليم اللغة العربية. لأنه بدون مهارات الكتابة، لا يمكن تشكيل المهارات الشفوية بشكل صحيح. وتحتاج إلى معرفة أن مهارات الكتابة ستكون أكثر ديمومة من مهارات الشفوية. من خلال مهارات الكتابة يمكن نشر العلوم اللغة العربية والحفاظ عليها وأبدية على مر العصور. وهذا ما يؤكد رأي سيف المصطفى الذي يكشف أن إحدى من أهداف تعليم مهارات الكتابة للحفاظ على العلوم.¹

تعد كفاءة المعلم من أهم العوامل المؤثرة في تحقيق جودة تعليمية جيدة. كفاءة المعلم هي القدرة التي يمتلكها المعلم في القيام بواجباته.² تؤثر كفاءة المعلم بشكل كبير على نجاح التعليم، لأن المعلم هو معلم رسمي في مدرسة وظيفته تثقيف طلابه حتى يكتسبوا مجموعة متنوعة من العلوم والمهارات والقيم والمواقف الكاملة. الكفاءة التي يجب أن يمتلكها المعلم لتحقيق جودة تعليمية جيدة هي الكفاءة التربوية والكفاءة المهنية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة الشخصية.

في هذا البحث، تركز الباحثة على مناقشة مجال الإنشاء. الإنشاء هو أحد جوانب من مهارة الكتابة الموجهة نحو التعبير عن المحتويات الأفكار في شكل أفكار ورسائل ومشاعر وغير ذلك، في اللغة المكتوبة.³ أن التعبير عن الأفكار الرئيسية في اللغة المكتوبة ليس في شكل حروف أو كلمات أو جملة فقط، ولكن كيف يمكن نقل الأفكار أو الأفكار الرئيسية للكاتب بشكل منهجي ويمكن للقارئ

¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 2017, p. 184.

² Hamzah B.Uno and Nina Lamatenggo, *Tugas Guru Dalam Pembelajaran*, Bumi Aksara, 2016, p. 17.

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 2013, p. 163.

فهمها جيداً. تركز الباحثة في هذا البحث على تطبيق تعليم الإنشاء في الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج والعوامل الداعمة والعوامل المثبطة الواردة في تطبيق تعليم الإنشاء.

تشعر الباحثة بضرورة وأهمية البحث عن الإنشاء بسبب المشكلة التي يواجهها الطلاب من حيث التعبير عن محتويات أفكارهم في اللغة المكتوبة. كما هو موضح في الفقرة السابقة، يميل الطلاب إلى القدرة على التعبير عن أفكارهم شفهيًا ويواجهون صعوبات إذا اضطروا للتعبير عن أفكارهم من خلال الكتابة. لذلك، من المتوقع هذا البحث أن يلعب دورًا ويساعد في التغلب على المشكلة التي يواجهها الطلاب حتى يكونوا قادرين على التعبير عن أفكارهم في اللغة المكتوبة وقادرين على فهم الكتابة العربية بشكل جيد.

من ناحية أخرى، تركز الباحثة في هذا البحث على الأمور المتعلقة بعملية تعليم الإنشاء لأن الباحثة أرادت التعمق أكثر في عملية تعليم الإنشاء التي تم تطبيقها في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج. من المؤمل أن تلعب نتائج هذا البحث دورًا في التغلب على المشكلات في عملية تعليم الإنشاء التي يعاني منها المعلم والطلاب. فإن معظم الأعمال العلمية للطلاب التي تم العثور عليها من قبلت الباحثة والتي تتعلق بتعليم الإنشاء هي الأكثر سيطرة على مناقشة المشكلات في تعليم الإنشاء والجهود المبذولة لحلها، ولكن نادرًا ما تناقش بعمق أكثر في خصائص تعليم الإنشاء المطبقة على إحدى المدارس. بعض هذه الأعمال العلمية تشمل:

أ. البحث العلمي الذي كتبه ديدي مسلان (٢٠٢١) بعنوان *استخدام طريقة الإنشاء في تعليم الكتابة في معهد أبو عبيدة ابن الجراح ميدان*. ركز البحث الذي أجراه ديدي مسلان على مناقشة المشكلات في أثناء عملية تعليم الإنشاء وجهود المعلم في التعامل مع هذه المشكلات.⁴ وبينما يركز البحث الذي أجرته الباحثة على مناقشة مختلفة، أي مناقشة عملية تعليم الإنشاء الكاملة والعوامل الداعمة والمثبطة في عملية تعليم الإنشاء.

ب. الرسالة التي كتبها حيضر خير الناس (٢٠١٧) بعنوان *أخطاء النحو والصرف في إنشاء التحرير لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والمعلمين في جامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين مكاسار*. ركز البحث الذي أجراه حيضر خير الناس على مناقشة أخطاء النحو والصرف التي يرتكبها الطلاب في أنشطة

⁴ Didi Maslan, 'Penggunaan Metode Insya' Dalam Pembelajaran Al-Kitabah Di Ma'had Abu Ubaidah Bin Al-Jarrah Medan', 2021.

العربية المكتوبة (الإنشاء التحريري) والعوامل التي تسبب حدوث هذه الأخطاء.° وبينما يركز البحث الذي أجرته الباحثة على مناقشة مختلفة، أي مناقشة عملية تعليم الإنشاء الكاملة والعوامل الداعمة والمثبطة في عملية تعليم الإنشاء.

ج. البحث العلمي الذي كتبه شكور فريهانثورو (٢٠١٣) بعنوان مشكلات تعليم الإنشاء في طلاب الفصل الثاني بمدرسة الثانوية للبنات ابن القيم بوكياكارتا (دراسة تحليلية الأخطاء اللغوية). ركز البحث الذي أجراه شكور فريهانثورو على مناقشة المشكلات التي يعاني منها المعلم والطلاب في أثناء عملية تعليم الإنشاء وجهود المعلم في التعامل مع هذه المشكلات ونماذج الأخطاء اللغوية على أوراق الإنشاء لطلاب في الفئة اللغوية.^٦ وبينما يركز البحث الذي أجرته الباحثة على مناقشة مختلفة، أي مناقشة عملية تعليم الإنشاء الكاملة والعوامل الداعمة والمثبطة في عملية تعليم الإنشاء.

تجري الباحثة على البحث في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج. كان سبب اختيارات الباحثة لموقع البحث هو أن مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج هي إحدى المؤسسات التعليمية المتفوقة في مدينة جومبانج والتي تعطي الأولوية لتعليم اللغة العربية. في هذه المؤسسة ستصبح الإنشاء من الدروس في مجال تعليم اللغة العربية. وليس هذا فقط، في الملاحظة الأولية، حصلت الباحثة على معلومات حول خصائص تعليم اللغة العربية (خاصة الإنشاء) في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، أي أنه توجد كتاب مخصص لتعليم الإنشاء. ما هو الكتاب المصمم خصيصاً لتعليم الإنشاء في هذه المؤسسة (غير مستخدم في المؤسسات الأخرى). فلذلك، تهتم الباحثة بشكل متزايد بالبحث في تطبيق تعليم الإنشاء في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج.

بناءً على هذه الخلفية البحث، تهتم الباحثة بإجراء هذا البحث يهدف إلى التعرف بشكل أكثر وضوحاً وعمقاً حول تطبيق تعليم الإنشاء في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج. هذا البحث بعنوان، "تطبيق تعليم الإنشاء لترقية مهارة الكتابة العربية لطالبات الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج".

⁵ Khaidir Khairunnas, 'Kesalahan Nahwu Dan Sharaf Dalam Insya' Tahriri Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Alauddin Makassar', 2017.

⁶ Syukur Prihantoro, 'Problematika Pembelajaran Insya' Pada Siswa Kelas II MTs Ibnul Qoyyim Putri Yogyakarta (Studi Analisis Kesalahan Linguistik)', 2013.

مناهج البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو مدخل البحث الكيفي مع نوع من البحث الميداني. تم إجراء هذا البحث لاستكشاف وإيجاد معلومات أعمق وأكثر تفصيلاً فيما يتعلق بعملية تطبيق التعليم الإنشاء لترقية مهارة الكتابة العربية والعوامل الداعمة والمثبطة الواردة فيه. فلذلك يدخل هذا البحث ضمن فئة البحث الكيفي الوصفي الذي يتم من خلال التحقيق في الأمور التي تحدث في الميدان ثم يتم وصف النتائج التي تم الحصول عليها وتحليلها في شكل تقرير البحث.

أما البحث الكيفي هو شكل من البحث يستخدم للبحث الحالة الحقيقية تحدث في الميدان، حيث الأداة الرئيسية في هذا البحث هو الباحثة نفسها. يهدف البحث الكيفي الوصفي إلى فهم الظواهر أو الأحداث الموجودة في موضوع البحث والتعرف عليها بشكل أعمق، بحيث يتوقع في هذا البحث اكتساب فهم عميق، والعثور على شيء فريد، وإنتاج اكتشاف أو حتى تجربة قيمة من المخبر.⁷

البيانات الأولية (الأساسية) التي تم استكشافها في هذا البحث هي البيانات التي تم جمعها مباشرة الباحثة من خلال المقابلة وغير ذلك. تأتي البيانات الأولية في هذه البحث من رئيس منهج التعليم ومعلمة تعليم الإنشاء وطالبات في الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج. والبيانات الثانوية (الداعمة) التي تم استكشافها في هذا البحث هي البيانات الموجودة مسبقاً وتم جمعها من قبل الباحثة ليكونوا داعمين ومكملين لبيانات البحث. تتضمن البيانات الثانوية الكتب والصحائف ذات الصلة بالموضوعات المراد بحثها وكذلك الوثائق المتعلقة بالتعليم في المدرسة.

وأما أسلوب جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث هي:

أ. الملاحظة

الملاحظة هي نشاط يتضمن جميع قدرات الحواس الخمس مثل السمع والبصر والذوق وغير ذلك لمراقبة الحقائق أو الأحداث التجريبية الموجودة في بيئة البحث.⁸ في هذه عملية الملاحظة، استخدمت الباحثة ملاحظة المشاركين السلبية. الملاحظة التشاركية السلبية هي ملاحظة تأتي فيها الباحثة إلى ميدان البحث أو الأنشطة التي تجب ملاحظتها ولكن الباحثة لا تشارك في هذه الأنشطة.⁹ والمقصود بعدم وجود دور النشاط المباشر هو أن الباحثة لا تشارك

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, 2019, p. 298.

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, 2013, p. 199.

⁹ Sugiyono, p. 312.

في عملية التعليم الإنشاء، فالباحثة تركز أكثر على عمل الملاحظات في ذلك المكان.

من نتائج هذه الملاحظة، حصلت الباحثة على معلومات من مصادر البيانات الأولية (الأساسية)، أي من رئيس منهج التعليم ومعلمة تعليم الإنشاء وطالبات في الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج. وتتم تسجيل المعلومات من قبلت الباحثة على شكل وثائق. ب. المقابلة

المقابلة هي أسلوب لجمع البيانات تستخدمها الباحثة للحصول على بيانات البحث. حيث تم نقل البيانات من قبل المخبر من خلال الشفوية.¹⁰ في هذه عملية المقابلة، تجري الباحثة مقابلة مع البيانات الأولية (الأساسية) يعني المعلمة التي تقوم بتدريس مواد الإنشاء في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج. وفيما يتعلق بالمخبرين الآخرين مثل رئيس منهج التعليم المدرسة أو طالبات في الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج سيتم استخدام كمخبرين داعمين في عملية التنقيب عن البيانات في هذا البحث. ج. التوثيق

التوثيق هو أداة الداعمة في عملية جمع بيانات البحث أو المعلومات. تتم إجراء عملية التوثيق بجمع بيانات البحث من خلال عدد من الوثائق، يعني في شكل معلومات الموثقة. يمكن أن تكون هذه الوثيقة في شكل وثيقة المكتوبة أو وثيقة المسجلة.¹¹ في عملية التوثيق، تجري الباحثة تنقيباً عن البيانات الثانوية (الداعمة) من خلال توثيق معلومات مختلفة ومسائل مهمة تتعلق بعملية التعليم الإنشاء في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج. وتتضمن البيانات الثانوية الكتب والصحائف ذات الصلة بالموضوعات المراد بحثها وكذلك الوثائق المتعلقة بالتعليم في المدرسة.

وأسلوب أو طرائق تحليل البيانات في هذا البحث هي جمع معطيات وتقليل معطيات وعرض معطيات واستخلاص النتائج. وأسلوب صحة البيانات في هذا البحث هي التثليث. مرحلة تثليث هو أسلوب أو طرائق لجمع ولصحة المعطيات تجمع بين أساليب جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات الحالية.¹² في هذه الحالة تجر الباحثة نوعان من التثليث. الأول هو التثليث التقني، مما يعني أن

¹⁰Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Antasari Press, 2011, p. 75 <[https://idr.uin-antasari.ac.id/10670/1/PENGANTAR METODOLOGI PENELITIAN.pdf](https://idr.uin-antasari.ac.id/10670/1/PENGANTAR%20METODOLOGI%20PENELITIAN.pdf)>.

¹¹ Rahmadi, p. 85.

¹² Sugiyono, p. 330.

الباحثة تستخدم تقنيات مختلفة لجمع البيانات للحصول على البيانات من نفس المصدر. استخدمت الباحثة أساليب جمع البيانات مع الملاحظة والمقابلة والتوثيق. ثانياً، تثليث المصدر، مما يعني أن الباحثة تجمع البيانات البحث من مصادر البيانات مختلفة لكنهم تستخدم نفس الأسلوب.

نتائج البحث ومناقشة البحث

أ. تطبيق تعليم الإنشاء لطالبات الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج

مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج هي واحدة من المدارس في مدينة جومبانج التي تركز على تعليم اللغة العربية بهدف نجاح تعليم الكتاب الأصفر. تعليم الإنشاء هو أحد الدروس التي تدعم تعليم اللغة العربية في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج. وفقاً لأجيف هيرماوان، فإن التعليم الإنشاء هو تعليم في فئة الكتابة موجه نحو التعبير عن المحتويات الأفكار في شكل أفكار ورسائل ومشاعر وما إلى ذلك، في اللغة المكتوبة. وفي هذه الحالة، تبدأ رؤية المؤلف وخبرته في المشاركة لأنه في الإنشاء لا يركز فقط على تصور الحروف أو الكلمات أو الجمل، ولكنه يركز أيضاً على معنى قطعة من الكتابة نفسها.¹³

ونوع الإنشاء الذي يتم تطبيقه في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج هو نوع الإنشاء الموجه. وفقاً لأوليا موستيكا علمياني وأحمدي، فإن الإنشاء الموجه هو عملية تأليف عن طريق تكوين جملة أو فقرة بسيطة تتم بإرشاد وتوجيه من المعلم. يمكن أيضاً تسمية الإنشاء الموجه باسم الإنشاء المقيد. هذا لأنه في عملية التأليف هذه، يتم إعطاء الطلاب قيوداً وقياسات على مواد معينة، بحيث لا يطلب من الطلاب تطوير تفكيرهم بحرية.¹⁴ تمر عملية التعليم الإنشاء التي تطبيقها الأستاذة مسفرة في الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تاكباك براس جومبانج من خلال ثلاث مراحل، وهي مرحلة تخطيط التعليم وتطبيق التعليم وتقييم التعليم. يعتمد هذا أيضاً على رأي لارلين بأن استعداد المعلم في عملية التدريس والتعليم ضروري جداً أيضاً.¹⁵

تخطيط التعليم هو فكرة أو إعداد لتطبيق مهام التدريس أو أنشطة التعليم من خلال تطبيق مبادئ التعليم ومن خلال خطوات التعليم والتخطيط لنفسه

¹³ Hermawan, p. 163.

¹⁴ Ahmadi and Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 2020, p. 87.

¹⁵ Larlen, 'Persiapan Guru Bagi Proses Belajar Mengajar', *Pena*, 3.1 (2013), 83 (p. 83).

والتطبيق والتقييم من أجل تحقيق أهداف التعليم المحددة مسبقاً.¹⁶ وأن عملية تخطيط التعليم التي قامت بها الأستاذة مسفرة بصفتها معلمة التعليم الإنشاء هي إعداد المواد التعليمية وفقاً للمادة الواردة في كتاب الإنشاء بالأنماط في الجزء الثاني. كتاب الإنشاء بالأنماط هو كتاب ترتيبه أحد المعلمين في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، وهو الأستاذ روبي فبريان. فذلك، يعد الكتاب أحد خصائص التعليم الإنشاء في هذه المدرسة لأن الكتاب مطبق على وجه التحديد في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج. يوجد في الكتاب عشرة فصول من المواد التعليمية يجب إكمالها في فصل دراسي واحد. بحيث تطبق المعلمة في هذه الحالة مرحلة تخطيط التعليم من خلال مراعاة الوقت المقدر الذي تستغرقه بكمية المواد التعليمية المتاحة من أجل توفير التعليم الأمثل للطلاب.

تطبيق التعليم هو عملية تفاعل بين المعلم والطلاب ومصادر التعليم في بيئة التعليم. بمعنى آخر، يعد تطبيق التعليم عملية لمساعدة الطلاب على التعليم بشكل جيد.¹⁷ وأن عملية تطبيق التعليم التي قامت بها الأستاذة مسفرة بصفتها معلمة تعليم الإنشاء، تتم من خلال توفير مادة تعليمية متضمنة في كتاب الإنشاء بالأنماط في الجزء الثاني. ثم تمنح الطالبات وقتاً للتدريب على المادة التي شرحتها المعلمة، وتكون الممارسة أو التدريب على شكل تمارين واردة في كتاب الإنشاء بالأنماط.

في تطبيق تعليم الإنشاء بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، لا يركز هذا فقط على كيفية تطبيق الإنشاء الموجه، ولكن هناك أيضاً مراحل تساعد الطالبات حقاً على تحقيق النجاح الإنشاء الموجه، أي من خلال توفير المواد المتعلقة بأنماط معينة في تكوين الجمل العربية وتوفير إرشادات المفردات وإعطاء الوقت لقراءة وفهم النصوص العربية وإدخال المواد النحو والصرف وتمارين مختلفة وما إلى ذلك. فذلك، فإن مراحل تطبيق التعليم الإنشاء في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج منهجية للغاية ومفيدة جداً للطالبات لممارسة الإنشاء المواجه بسهولة أكبر.

تقييم التعليم هو عملية تصوير والحصول وتقديم المعطيات المفيدة لصياغة تقرير بديل. يمكن أيضاً تفسير التقييم على أنه عملية منهجية لتحديد أو

¹⁶ Farida Jaya, *Perencanaan Pembelajaran, Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan*, 2019, p. 8.

¹⁷ Ahdar Djameluddin and Wardana, *Belajar Dan Pembelajaran, CV Kaaffah Learning Center*, 2019, p. 13.

اتخاذ قرارات إلى أي مدى تم تحقيق أهداف التعليم من قبل الطلاب.¹⁸ وأن عملية تقييم التعليم التي قامت بها الأستاذة مسفرة بصفتها معلمة تعليم الإنشاء هي من خلال النظر في مستوى نشاط الطالبات في التعليم وتصحيح وتقييم نتائج تدريب الطالبات لمعرفة مستوى فهم الطالبات فيما يتعلق بالمواد التي تم تعليمها وإجراء تدقيق الكتب الطالبات في أوقات معينة (التفتش) وتطبيق عمليتان للامتحان يوميًا في كل فصل دراسي وإجراء التقييمات مع القيادة ومجلس المعلمين وموظف المدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج.

ب. العوامل الداعمة والمثبطة في تطبيق تعليم الإنشاء لترقية مهارة الكتابة العربية لطالبات الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج

١. العوامل الداعمة في تطبيق تعليم الإنشاء
(أ) البيئة الداعمة

في عملية البحث التي تم إجراؤها في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، تم الحصول على معلومات تفيد بأن بيئة المدرسة داعمة جدًا لتعليم اللغة العربية وبالطبع تولي اهتمامًا وثيقًا لجوانب مهارة الكتابة العربية للطالبات. توجد في هذه المدرسة أنواع مختلفة من تعليم اللغة العربية، مثل النحو والصرف والبلاغة والإملاء والخط والإنشاء وما إلى ذلك. كل من هذه الدروس مرتبطة ببعضها البعض. بحيث يكون للعوامل البيئية الداعمة للغاية تأثير كبير على نجاح التعليم الإنشاء للطلاب.

كما عبرت ديتا يوليا نواتي عن العوامل البيئية التي تدعم نجاح التعليم بأن بيئة المدرسة كمنتهى لتطوير تعليم الطلاب تساهم بشكل كبير في تحصيل الطلاب. سيكون الطلاب دائمًا على اتصال بالمعلم في أنشطة التدريس والتعليم واستخدام مرافق التعليم التي توفرها المدرسة والتكيف مع البيئة المحيطة بالمدرسة. فلذلك، فإن بيئة المدرسة الداعمة ستولد الحافز لدى الطلاب ومن المتوقع أن تزيد من تحصيل الطلاب التعليمي وهو الهدف الرئيسي في التعليم.¹⁹

¹⁸ Arief Aulia Rahman and Cut Eva Nasryah, *Evaluasi Pembelajaran, Uwais Inspirasi Indonesia*, 2019, pp. 4-5.

¹⁹ Dhita Yulia Nawati, 'Lingkungan Pendidikan Dan Aktivitas Belajar Yang Mendukung Prestasi Belajar Siswa (Studi Di SMA Negeri 1 Bawang Banjarnegara)', *Skripsi Jurusan Sosiologi Dan Antropologi Fakultas Ilmu Sosial Universitas Universitas Negeri Semarang*, 2011, p. 3 <<http://lib.unnes.ac.id/id/eprint/2699>>.

ب) نظام التعليم التدريجي

في عملية البحث التي تم إجراؤها في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، تم الحصول على معلومات تفيد بأنه في تطبيق تعليم الإنشاء لا يركز فقط على تطبيق المباشر لعملية الإنشاء الموجه، ولكن هناك أيضًا مراحل تمر بها الطالبات لتحقيق النجاح التعليم الإنشاء لطالبات. بالإضافة إلى توفير وفهم المادة وعدة تمارين مرتبة على تدريجي قبل الوصول إلى الإنشاء الموجه.

إن عملية المعلم في تنظم التعليم المنهجي والتدريجي هي أيضًا إحدى خصائص تطبيق التعليم الجيد. كما شرح يوبيرتي في كتابه، أن قدرة المعلم على تصميم أو تنظم المواد التعليمية تلعب دورًا مهمًا للغاية في تحديد نجاح عملية التعليم من خلال المواد التعليمية.²⁰

ج) كفاءة المعلمة المتفوقة

في عملية البحث التي تم إجراؤها في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، تم الحصول على معلومات تفيد بأن كفاءة المعلمة في تطبيق تعليم الإنشاء كانت جيدة جدًا ومتفوق. كفاءة المعلم هي مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يجب أن يمتلكها المعلم ويستوعبونها ويتقنونها في تطبيق المهام المهنية. تشمل هذه الكفاءة التمكن من المواد وفهم الطلاب والتعليم التربوي فضلاً عن التطوير الشخصي والمهني.²¹ لمعلمي اللغة بالإضافة إلى الكفاءة اللغوية.²²

عند تطبيق عملية التعليم الإنشاء، تكون المعلمة قادرًا جدًا على إدارة الفصل ودائمًا ما يقوم بإدراج الدوافع في الطالبات بحيث يبدو الفصل نشاطًا للغاية ولديه تفاعل جيد بين المعلمة والطالبات. وليس ذلك فحسب، فالمعلمة دائمًا ما توفر العديد من المفردات والتمارين والمناقشات وإدراج النحو والصرف وما إلى ذلك أثناء التعليم حتى تكتسب الطالبات فهمًا معقدًا في تعليم الإنشاء.

د) كتاب الإرشادي الخاص

في عملية البحث التي تم إجراؤها في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، تم الحصول على معلومات تفيد بأن

²⁰ Yuberti, *Teori Pembelajaran Dan Pengembangan Bahan Ajar Dalam Pendidikan, Psikologi Pendidikan*, 2014, p. 186.

²¹ Rina Febriana, *Kompetensi Guru*, 2019, p. 4.

²² Cahya Edi Setyawan and Akhsan, 'معلمي كفاءات'، ٤.١ اللغة العربية في إندونيسيا في القرن الحادي والعشرين، ٢٦ (٢٠٢٠)، <<https://ejournal.iainbengkulu.ac.id/index.php/imtiyaz>>.

التعليم الإنشاء يوجد كتاب خاص يعد مرجعاً في تطبيق تعليم الإنشاء. الكتاب المستخدم هو كتاب الإنشاء بالأنماط في الجزء الثاني الذي نظمه أحد معلمين بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، وهو الكتاب الذي يستخدم خصيصاً لتعليم الإنشاء في مدرسة المعلمين والمعلمات فقط. حتى أنه مع هذا الكتاب، يتم ترتيب تعليم الإنشاء في هذه المدرسة بطريقة واضحة ومنهجية.

يتماشى هذا مع رأي غوستيني رحمواتي أنه مع وجود الكتب أو الكتيبات الإرشادية في التعليم، من المأمول أن يتمكن الطلاب من تحقيق أنماط تعليم مستقلة، وأن يكونوا قادرين على إتقان المواد التي يقدمها المعلم، وأن يكونوا قادرين على حل المشكلات على الأسئلة الواردة في كتاب الدراسة.²³

٢. العوامل المثبطة في تطبيق تعليم الإنشاء (أ) خلفية التعليمية المختلفة

في عملية البحث التي تم إجراؤها في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، تم الحصول على معلومات تفيد بأن مستوى إتقان المفردات للطلّابات كان غير كافٍ تماماً. هذا بسبب أن خلفية التعليمية المختلفة للطلّابات. بحيث يصبح هذا أحد العوامل المثبطة في تحقيق تعليم الإنشاء.

وهذا يتوافق مع تصريح نور جنة بأن جودة تعليم الشخص للغة العربية تعتمد على نوعية وكمية المفردات التي يمتلكها، وكلما زاد عدد المفردات لديه، زادت إمكانية إتقانه لتعليم اللغة العربية.²⁴ وأما شيء الذي تواجهه من المشكلات اللغوية هي صعوبات المفردات غالباً، بسبب معرفة عنها محدودة جداً من اللغة أو الكلمات التي تحتوي على المعنى بغير معروف.²⁵ فلذلك فإن منصب المفردات له دور مهم في تعليم اللغة العربية، وأحدها هو التعليم الإنشاء.

(ب) تعقيد التعليم الإنشاء

في عملية البحث التي تم إجراؤها في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، تم الحصول على معلومات تفيد بأن

²³ Gustini Rahmawati, 'Buku Teks Pelajaran Sebagai Sumber Belajar Siswa Di Perpustakaan Sekolah Di SMAN 3 Bandung', *EduLib*, 5.1 (2015), 104 (p. 104) <<https://doi.org/10.17509/edulib.v5i1.2307>>.

²⁴ Nurjanah, 'Pengaruh Penguasaan Mufradat Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Di MTsN Ngemplak Sleman', 2008, p. 3.

²⁵ Nur Haryanto, 'مشكلة ترجمة النصوص العربية للطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجكولو', *Imtiyaz : Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2.1 (2018), 68 (p. 7) <<https://doi.org/10.29300/im.v2i1.1259>>.

تعقيد التعليم الإنشاء بالإضافة إلى كونه عاملاً مساعداً في التعليم، هو أيضاً عامل تثبيط في التعليم. هذا لأن تعليم الإنشاء لا يغطي فقط جانب كتابة المقالات، ولكنه يحتوي أيضاً على العديد من علوم تعليم اللغة العربية الأخرى التي تعد عوامل تدعم تحقيق تعليم الإنشاء الناجح. فلذلك في هذه الحالة تشعر الطالبات أحياناً بالارتباك إذا اضطروا إلى دراسة علوم تعليم اللغة العربية المختلفة في وقت واحد أثناء عملية التعليم الإنشاء.

هذا يتماشى مع النصيحة التي أوضحها حضرة الشيخ محمد هاشم أشعري في كتابه "أداب العالم والمتعلم" أن على الطلاب أن يتجنبوا دراسة الكتب أو العلوم المختلفة قبل أن يتمكنوا من إتقانها جيداً، لأنه يخشى أن يسبب ذلك ارتباكاً. ومع ذلك، فإن النصيحة في هذه الحالة محدودة بعدم الاضطرار إلى دراسة بعض هذه العلوم.^{٢٦}

(ج) قدرة الطالبات المختلفة

في عملية البحث التي تم إجراؤها في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، تم الحصول على معلومات تفيد بأن قدرة الطالبات المختلفة في عملية التعليم هي عامل تثبيط في التعليم. يمكن ملاحظة ذلك في قدرة الطالبات على الاستجابة وفهم المواد التعليمية التي ينقلتها المعلمة أثناء عملية التعليم في الفصل. وليس هذا فقط، فأحياناً تصبح قدرة الطالبات على تدريب التركيز أو الدقة أيضاً أحد معوقات عملية التعليم الإنشاء.

التركيز في التعليم هو محور الاهتمام في عملية تغيير السلوك الذي يتم التعبير عنه في شكل إتقان واستخدام وتقييم المواقف والقيم والمعرفة الأساسية والمهارات الواردة في مختلف مجالات الدراسة. التركيز هو رأس المال الرئيسي للطلاب في تلقي المواد التعليمية وهو مؤشر على نجاح تطبيق التعليم.^{٢٧}

(د) مستوى المفردات في كتاب الإرشادي الخاص

في عملية البحث التي تم إجراؤها في مدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، تم الحصول على معلومات تفيد بأن

^{٢٦} العلم العلامة الشيخ محمد هاشم أشعري الجمبالي، آداب العالم والمتعلم، p. 32.

^{٢٧} Riinawati, Hubungan Konsentrasi Belajar Siswa Terhadap Prestasi Belajar Peserta Didik Pada Masa Pandemi COVID-19 Studi Kasus SDN Karang Mekar 4 Banjarmasin, 2020, p. 20.

مستوى المفردات الموجود في كتاب الإرشادي الخاص للتعليم الإنشاء في الفصل الثاني، وهو كتاب الإنشاء بالأنماط في الجزء الثاني، هو عامل مثبت للتعليم. وذلك لأن مستوى المفردات الذي يحتويه كتاب الإنشاء بالأنماط في الجزء الثاني يميل إلى أن يكون أعلى من مستوى المفردات الموجود في كتاب الإنشاء بالأنماط في الجزء الثالث. من التعليم، يمكن القول أنه يفتقر إلى الملائمة لأن مادة التعليم الجيدة هي مادة يتم ترتيبها بطريقة متماسكة، بدءًا من المستوى المنخفض إلى المستوى العالي.

يجب ترتيب المواد أو المواد التعليمية بطريقة كاملة ومنهجية بناءً على مبادئ التعليم المستخدمة من قبل المعلم والطلاب في عملية التعليم. تعني المواد التعليمية المنتظمة أنها مرتبة بشكل تسلسلي بحيث يمكن أن تسهل على الطلاب التعليم.²⁸ فلذلك، يجب أيضًا ترتيب مستوى المفردات في كل جزء في كتاب الإرشادي الخاص للتعليم الإنشاء بشكل تسلسلي بناءً على مستوى أو فئة التعليم حتى تتمكن الطالبات من التعليم بسهولة أكبر.

الاختتام

بناءً على نتائج البحث والمناقشة المتعلقة بتطبيق تعليم الإنشاء لترقية مهارة الكتابة العربية لطالبات الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج، تمكن للباحثة استخلاص الاستنتاجات التالية:

أ. يتم تطبيق تعليم الإنشاء لطالبات الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج من خلال ثلاث مراحل، وهي مراحل التخطيط والتطبيق والتقييم للتعليم. أي عملية من المراحل الثلاث تكون على النحو التالي:

١. يتم تخطيط التعليم من قبلت المعلمة مع عملية إعداد المواد التعليمية وفقًا للمادة الواردة في كتاب الإنشاء بالأنماط. ما هي جميع المواد التي سيتم النظر فيها مع تخصيص وقت التعليم خلال فترة معينة.
٢. يتم تطبيق التعليم من قبلت المعلمة مع عملية توفير المواد الواردة في كتاب التعليم الإنشاء، وهي كتاب الإنشاء بالأنماط ثم تطبيق عدة عمليات تمرينية على مراحل قبل الوصول إلى مستوى الإنشاء الموجه.

²⁸ Ina Magdalena and others, 'Analisis Pengembangan Bahan Ajar', *Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial*, 2.2 (2020), 72 (p. 72) <<https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/nusantara>>.

٣. يتم تقييم التعليم من قبلت المعلمة من خلال عملية تدوين الملاحظات وفحص عمل الطلاب وفحص الكتب وإجراء الامتحانات اليومية والتقييم مع جميع قادة المدرسة والمعلمين.

ب. العوامل الداعمة والمثبطة في تطبيق تعليم الإنشاء في الفصل الثاني بمدرسة المعلمين والمعلمات بحر العلوم تامباك براس جومبانج هي كما يلي:

١. العوامل الداعمة، وهي البيئة الداعمة ونظام التعليم التدريجي وكفاءة المعلمة المتفوقة وكتاب الإرشادي الخاص.

٢. العوامل المثبطة، وهي خلفية التعليمية المختلفة وتعقيد التعليم الإنشاء وقدرة الطالبات المختلفة ومستوى المفردات في كتاب الإرشادي الخاص.

المراجع

- Ahmadi, and Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 2020
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, 2013
- B.Uno, Hamzah, and Nina Lamatenggo, *Tugas Guru Dalam Pembelajaran*, Bumi Aksara, 2016
- Djamaluddin, Ahdar, and Wardana, *Belajar Dan Pembelajaran*, CV Kaaffah Learning Center, 2019
- Febriana, Rina, *Kompetensi Guru*, 2019
- Haryanto, Nur, 'مشكلة ترجمة النصوص العربية للطلبة بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الثانية بنجكولو', *Imtiyaz : Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2.1 (2018), 68 <<https://doi.org/10.29300/im.v2i1.1259>>
- Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 2013
- Jaya, Farida, *Perencanaan Pembelajaran*, Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan, 2019
- Khairunnas, Khaidir, 'Kesalahan Nahwu Dan Sharaf Dalam Insya' Tahriri Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Alauddin Makassar', 2017
- Larlen, 'Persiapan Guru Bagi Proses Belajar Mengajar', *Pena*, 3.1 (2013), 83
- Magdalena, Ina, Riana Okta Prabandani, Emilia Septia Rini, Maulidia Ayu Fitriani, and Amelia Agdira Putri, 'Analisis Pengembangan Bahan Ajar', *Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial*, 2.2 (2020), 72 <<https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/nusantara>>
- Maslan, Didi, 'Penggunaan Metode Insya' Dalam Pembelajaran Al-Kitabah Di Ma'had Abu Ubaidah Bin Al-Jarrah Medan', 2021
- Mustofa, Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, 2017
- Nawati, Dhita Yulia, 'Lingkungan Pendidikan Dan Aktivitas Belajar Yang Mendukung Prestasi Belajar Siswa (Studi Di SMA Negeri 1 Bawang Banjarnegara)', *Skripsi Jurusan Sosiologi Dan Antropologi Fakultas Ilmu Sosial Universitas Universitas Negeri Semarang*, 2011 <<http://lib.unnes.ac.id/id/eprint/2699>>
- Nurjanah, 'Pengaruh Penguasaan Mufradat Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Di MTsN Ngemplak Sleman', 2008
- Prihantoro, Syukur, 'Problematika Pembelajaran Insya' Pada Siswa Kelas II MTs Ibnul Qoyyim Putri Yogyakarta (Studi Analisis Kesalahan Linguistik)', 2013
- Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, Antasari Press, 2011 <<https://idr.uin->

- antasari.ac.id/10670/1/PENGANTAR METODOLOGI PENELITIAN.pdf>
- Rahman, Arief Aulia, and Cut Eva Nasryah, *Evaluasi Pembelajaran, Uwais Inspirasi Indonesia*, 2019
- Rahmawati, Gustini, 'Buku Teks Pelajaran Sebagai Sumber Belajar Siswa Di Perpustakaan Sekolah Di SMAN 3 Bandung', *Edulib*, 5.1 (2015), 104
<<https://doi.org/10.17509/edulib.v5i1.2307>>
- Riinawati, *Hubungan Konsentrasi Belajar Siswa Terhadap Prestasi Belajar Peserta Didik Pada Masa Pandemi COVID-19 Studi Kasus SDN Karang Mekar 4 Banjarmasin*, 2020
- Setyawan, Cahya Edi, and Akhsan, 'اللغة العربية في إندونيسيا في القرن الحادي والعشرين', *معلمي كفاءات*, ٤.١ (٢٠٢٠), ٢٦
<<https://ejournal.iainbengkulu.ac.id/index.php/imtiyaz>>
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, 2019
- Yuberti, *Teori Pembelajaran Dan Pengembangan Bahan Ajar Dalam Pendidikan, Psikologi Pendidikan*, 2014

الجمبالي، العلم العلامة الشيخ محمد هاشم أشعري، *أدب العالم والمتعلم*